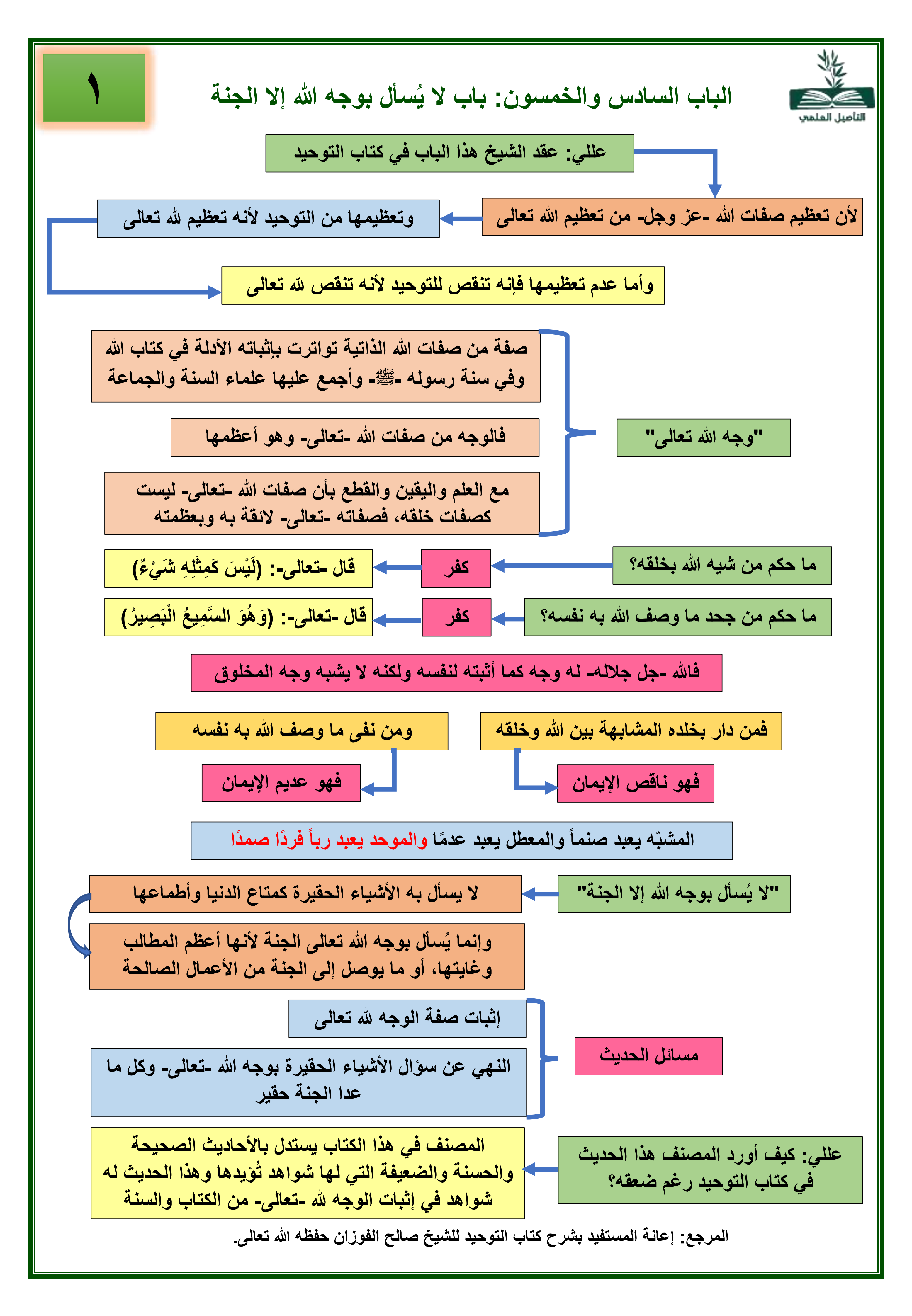



http://t.me/altaseelalelmi

(اضغطي على الرابط للوصول إلى القناة)




١
التأصيل العلمي
الباب السادس والخمسون: باب لا يُسأل بوجه الله إلا الجنة
عللي: عقد الشيخ هذا الباب في كتاب التوحيد
لأن تعظيم صفات الله -عز وجل- من تعظيم الله تعالى
وتعظيمها من التوحيد لأنه تعظيم لله تعالى
وأما عدم تعظيمها فإنه تنقص للتوحيد لأنه تنقص لله تعالى
"وجه الله تعالى"
صفة من صفات الله الذاتية تواترت بإثباته الأدلة في كتاب الله وفي سنة رسوله -ﷺ- وأجمع عليها علماء السنة والجماعة
فالوجه من صفات الله -تعالى- وهو أعظمها
مع العلم واليقين والقطع بأن صفات الله -تعالى- ليست كصفات خلقه، فصفاته -تعالى- لائقة به وبعظمته
ما حكم من شبه الله بخلقه؟
كفر
قال -تعالى-: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)
ما حكم من جحد ما وصف الله به نفسه؟
كفر
قال -تعالى-: (وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)
فالله -جل جلاله- له وجه كما أثبته لنفسه ولكنه لا يشبه وجه المخلوق
فمن دار بخلده المشابهة بين الله وخلقه
فهو ناقص الإيمان
ومن نفى ما وصف الله به نفسه
فهو عديم الإيمان
المشبّه يعبد صنماً والمعطل يعبد عدمًا والموحد يعبد رباً فردًا صمدًا
"لا يُسأل بوجه الله إلا الجنة"
لا يسأل به الأشياء الحقيرة كمتاع الدنيا وأطماعها
وإنما يُسأل بوجه الله تعالى الجنة لأنها أعظم المطالب وغايتها، أو ما يوصل إلى الجنة من الأعمال الصالحة
مسائل الحديث
إثبات صفة الوجه لله تعالى
النهي عن سؤال الأشياء الحقيرة بوجه الله -تعالى- وكل ما عدا الجنة حقير
عللي: كيف أورد المصنف هذا الحديث في كتاب التوحيد رغم ضعفه؟
المصنف في هذا الكتاب يستدل بالأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة التي لها شواهد تُؤيدها وهذا الحديث له شواهد في إثبات الوجه لله -تعالى- من الكتاب والسنة
المرجع: إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان حفظه الله تعالى.